Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتى اصطدمت بالمسجد وهدمت مبانيه. فالمسجد يقع فى منطقة خطرة منخفضة، يقابل الطريق الهابط من جبل المقطم إلى موقع المسجد، أو ميدان السيدة عائشة.

وقد استقر الرأى فى عام ١٩٧٣ ـ ومن أجل مقام الشريفة عائشة ـ على بناء مسجد يليق بحفيدة الرسول الكريم ﷺ، وبالفعل فقد هدم المسجد القديم كله. وكذلك القبة لأنه لم يكن ممكنًا استخدام الحجارة القديمة الأثرية، التى تهرأت بفعل الزمن والحوادث. ومن هنا أيضًا كان التفكير فى نقل حجارة ورخام ـ وحتى المقصورة الخشبية ـ لمسجد أولاد عنان الأثرى، وهذا كله جرى تلبيسه حول مشهد السيدة عائشة بالإضافة إلى استخدام شبابيك وفتحات ومئذنة مسجد أولاد عنان، وهو مملوكى الطراز ويعتبر تحفة من تحف طراز العمارة حقًا فى العصر المتأخر، فالمئذنة مملوءة بالكتابات، وكذلك القبة، وعتبات الأبواب والشبابيك، والأعمدة من الرخام النادر، بالاضافة إلى المنبر الأثرى.

ولا شك أن هذا الحل المعمارى الجديد لمسجد السيدة عائشة قد جاء بمميزات، منها أن المسجد قد زادت مساحته إلى ١٥٠٠ متر مربع، ليتسع لحوالى ثلاثة آلاف من المصلين والزائرين، كما أن المهندسين استفادوا من ارتفاع أرضية المسجد عن المنطقة المحيطة به فجعلوا الميضأة تحت أرضية المسجد، وحتى لا تتكرر لحوادث يجرى التفكير فى بناء سور من الأسمنت المسلح ليقى المسجد من غائلة اللوارى.

لكن خطأ أثريا وقع فيه المهندسون، لا بد أن ننبه إليه هنا.

فالمشهد الجديد، أو تصميم القبة الجديد. أغفل شيئًا هامًا، كما قالت لى دكتورة سعاد ماهر. فحين هدم المشهد القديم هدم ركن هام فيه. وهو ما يميز مشاهد آل البيت فى مصر وفى غير مصر. وهذا الركن الذى كان يميز المشهد. كان مقصودًا به إضافة الجلال والهيبة على أن المدفونة به من آل البيت. لكن المهندسين لم يلتفتوا إليه.